

الامتحان الوطني الموحد

للبيكالوريا

الدورة الاستدراكية 2014

RS 01

ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵏ ⵓⵎⴰⵙ ⵏ ⵓⵎⴰⵙ
ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵏ ⵓⵎⴰⵙ ⵏ ⵓⵎⴰⵙ
ⵏ ⵓⵎⴰⵙ ⵏ ⵓⵎⴰⵙ



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

المادة	اللغة العربية وآدابها	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	المعامل	4

أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

ارتفعت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر أصوات جليلة، أدت دورها التاريخي في مجال الدعوة إلى الإحياء، وفي مجال التحريض على النهوض الروحي والفكري. وقد أشبه الدور الذي اضطلع به الإحيائيون والنهضويون دور رجال النهضة الأوروبية الذين دخلوا في حوار مع الماضي وتراثه المتقدم عن الحاضر، لتكون العودة وسيلة لتحديد الحاضر وليس للذوبان في ذلك الماضي أو الاكتفاء باحتذائه، وإنما ليكون القاعدة الأساس للانطلاق والتجاوز.

وقد كان البارودي - قبل أحمد شوقي وحافظ إبراهيم - هو باني هذه القاعدة وواضع لبناتها الأولى في مجال الشعر العربي، وهو جدير بما نعت به نقاد الشعر العربي الحديث الذين أفاضوا في الإشادة بدوره الإحيائي الجليل. يقول عز الدين إسماعيل: "ولدينا في ميدان الشعر أروع نموذج لعملية الإحياء هذه، متمثلاً في شخصية محمود سامي البارودي وفي شعره... فقد نجح في أن يستغل كل إمكانيات الشعر القديم، فلفت بذلك الأنظار إلى قيمة الشعر، سواء بما أنشأه من قصائد أو بما جمعه وقدمه للناس من مختارات ذلك الشعر".

وكان لا بد أن تصنع هذه المرحلة رجالها، وأن تخرج من بين المبدعين والمثقفين من يقود التحول ومن يبشر بالجديد القادم، ويسعى إلى اختراق التقاليد والمفاهيم المتحجرة والمقاييس التي طال أمدها، ولم تعد صالحة للبقاء. ولا شك أن مظاهر التخلف في شتى شؤون الحياة الفكرية والأدبية، قد عاقت هؤلاء القادة والرواد المستنيرين، الأمر الذي جعل الإحياء في مجال الشعر يقتصر على الإحياء اللغوي والبلاغي، وقصر التجديد على المضمون، وجعل التكرار والمتابعة في اقتفاء الشكل التقليدي قاعدة لا يمكن الخروج عنها أو إغفالها. وبدا الجهد الإحيائي وكأنه محاولة استلهم الماضي البعيد والتغني بأمجاده ومفاخره، واسترجاع الحافل من ذكرياته...

وفي هذه الحدود، تكون تجربة الإحياء في الشعر قد نجحت وفشلت، نجحت من حيث العودة إلى الماضي لاستلهم النماذج الخالدة من التراث الشعري، وفي تجديد الأساليب البلاغية والتعبيرية، في حدود ما كان قائماً قبل عصور الانحطاط، وفشلت من حيث إن الجدل مع التراث الشعري، قد اقتصر على الاحتذاء وعلى إيجاد مبرر لتكراره وتقليده بدل إغنائه وتطويره بالتجاوز، والاقتراب به من روح العصر.

وإذا كان واقع التخلف الاجتماعي والسياسي قد ألقى شعراء الإحياء من تبعه هذا الفشل، واحتسب لهم الزمن دورهم الرائد في العودة إلى الينابيع والاتصال بالجنود، فإن الأجيال التي أتت بعدهم هي التي تحمل أكبر تبعات الفشل، فقد ارتضت قناعة مطمئنة بالمضي في تكرار نفس المسار، حتى بعد غياب العقبات التي اعترضت سبيل الرواد وحالت بينهم وبين الإبداع الحقيقي الشامل.

عبد العزيز المقالح - شوقي وحافظ وأوليات التجديد في القصيدة العربية المعاصرة،
- مجلة فصول - المجلد الثالث، العدد الثاني - 1983 - ص 199 (بتصرف).

اكتب موضوعا إنشائيا وفق تصميم منهجي متكامل ومنسجم، تحلل فيه هذا النص النظري،
مستثمرا مكتسباتك المعرفية واللغوية والمنهجية، ومسترشدا بما يأتي:

- وضع النص في إطاره الثقافي والأدبي.
- تحديد القضية التي يطرحها النص وعرض أهم العناصر المكونة لها.
- إبراز الخصائص المميزة لشعر الإحيائيين كما وردت في النص.
- بيان الطريقة المعتمدة في بناء النص، ورصد بعض الأساليب الموظفة في عرض القضية التي يطرحها.
- صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، ومناقشة مدى إسهام شعراء الإحياء في تجديد الصلة بالتراث الشعري العربي القديم، مع إبداء الرأي الشخصي.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في رواية "اللس والكلاب" ما يأتي:

"اقترب الفجر ونور لم تعد. أنهكه الانتظار والفكر حتى شعر بضربات السهاد تنهال على جمجمته... ولكن متى تعود نور؟ لقد اشتد بك الجوع والظما والانتظار. كحالك يوم وقفت تحت النخلة تنتظر. تنتظر نبوية، ونبوية لا تجيئ... انظر ماذا أنت صانع بمرارة الانتظار في هذه الظلمة الحارة القاتلة...".

نجيب محفوظ، "اللس والكلاب"، دار الشروق، الطبعة الأولى، 2006، ص 109.

انطلق من هذا المقطع، ومن قراءتك الرواية، واكتب موضوعا متكاملا تنجز فيه ما يأتي:

- تلخيص مكثف لأحداث الرواية.

- إبراز دور الانتظار باعتباره قوة فاعلة في توجيه سلوك سعيد مهران وتصرفاته؛ وأثر ذلك على نفسيته.

الامتحان الوطني الموحد

للبيكالوريا

الدورة الاستدراكية 2014

RR 01

ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵏ ⵓⵔⴰⵎⴰⵏ
ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵏ ⵓⵔⴰⵎⴰⵏ
ⵏ ⵓⵔⴰⵎⴰⵏ ⵏ ⵓⵔⴰⵎⴰⵏ



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

المادة	اللغة العربية وآدابها	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	المعامل	4

ليس من الضروري أن تتطابق إنجازات المترشح مع المعطيات المقترحة في هذا الدليل، لأن وظيفته تنحصر في تقديم الإطار العام للأجوبة الممكنة في معالجة النص؛ من أجل ذلك، تبقى للأستاذ المصحح صلاحية رصد مدى قدرة المترشح على استثمار مكتسباته المعرفية والمنهجية واللغوية، لفهم النص وتحليله...

أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

سلم

التنقيط

نقطتان	- وضع النص في إطاره الثقافي والأدبي..... يمكن الإشارة إلى ما يأتي: - التحولات الثقافية والفكرية التي عرفها المجتمع العربي أواخر القرن التاسع عشر، نتيجة تردّي الأوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية؛ - الاحتكاك بالغرب والانبهار بمنجزاته الحضارية، وسعي النخبة المثقفة إلى مساواة الذات والهوية والعلاقة بالآخر، في أفق إحياء قيم المجتمع العربي واستعادة أمجاد عهوده الزاهرة؛ - اتسام الحياة الأدبية في فترة ما قبل حركة الإحياء بالانحطاط، وحصر دور الشعر في الصنعة والزخرف اللفظي واجترار الموضوعات والأغراض القديمة بما لا يتماشى وحاجات العصر؛ - سعي الحركة الإحيائية إلى العودة بالشعر إلى ينباعه الأولى مع جعله قادراً على التعبير عن قضايا العصر...
نقطتان	- تحديد القضية التي يطرحها النص وعرض أهم العناصر المكونة لها..... القضية التي يطرحها النص: الدور التاريخي للإحيائيين في استلهام التراث الشعري واقتفاء الشكل التقليدي، وفشل المتأخرين منهم في إغنائه وتطويره. وتتحدد العناصر المكونة لهذه القضية في: - الإشارة إلى الدور التاريخي الذي قام به الإحيائيون في مجالي الدعوة إلى الإحياء والتحريض على النهضة؛ - الإشادة بريادة البارودي لعملية الإحياء، ونجاحه في لفت الأنظار إلى قيمة الشعر؛ - أثر التخلف في عرقلة جهود رواد حركة الإحياء؛ - نجاح الإحيائيين في استلهام التراث الشعري، وفشلهم في تطويره وتجاوزه؛ - عجز الأجيال التي تلت شعراء الإحياء عن تجاوز تبعات هذا الفشل، وعن تحقيق إبداع حقيقي شامل.
نقطتان	- إبراز الخصائص المميزة لشعر الإحيائيين كما وردت في النص..... تتحدد الخصائص المميزة لشعر الإحيائيين في ما يأتي: - الإحياء اللغوي والبلاغي؛ - قصر التجديد على المضمون؛ - التكرار والمتابعة في اقتفاء الشكل التقليدي؛ - استلهام الماضي البعيد والتغني بأمجاده؛ - استلهام النماذج الخالدة من التراث الشعري؛ - تجديد الأساليب البلاغية والتعبيرية...

نقطتان	- بيان الطريقة المعتمدة في بناء النص، ورصد بعض الأساليب الموظفة في عرض القضية التي يطرحها. - الطريقة المعتمدة: اعتمد الكاتب في بناء النص بنية حجاجية قائمة على التدرج، ويمكن بيان معالم هذه البنية كالآتي: ✓ مقدمة أشار فيها إلى الدور الريادي للإحيائيين والنهضويين؛ ✓ عرض أشار فيه إلى دور البارودي في عملية الإحياء وإلى جهود الإحيائيين والعوائق التي اعترضتهم؛ ثم الحكم على التجربة برمتها؛ ✓ خاتمة أكد فيها عجز الأجيال اللاحقة على الإحياء عن تجاوز سابقيهم.
نقطتان	- الأساليب الموظفة: وظف الكاتب أساليب لغوية وحجاجية لعرض القضية: (لغة تقريرية - المقارنة - الشرح والتفسير - الاستشهاد - البرهنة والاستنتاج...) مما أسهم في تقوية مظاهر اتساق النص وانسجامه.
4 ن	- صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، ومناقشة مدى إسهام شعراء الإحياء في تجديد الصلة بالتراث الشعري العربي القديم، مع إبداء الرأي الشخصي. - يراعى في تقويم هذا المطلب قدرة المترشح على ما يأتي: - صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل؛ - مناقشة مدى إسهام شعراء الإحياء في تجديد الصلة بالتراث الشعري العربي القديم؛ - إبداء الرأي الشخصي.

سلم التقييم	ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)
	ينتظر أن يكتب المترشح موضوعا متكاملا، يتناول فيه العناصر الآتية:
0.5 ن	مقدمة: يشير فيها المترشح باقتضاب إلى موقع رواية "اللس والكلاب" ضمن التجربة الروائية لنجيب محفوظ.....
2 ن	تلخيص أحداث الرواية.....
	- خروج سعيد مهران من السجن - سعيه لاسترداد ابنته وماله وكتبه والانتقام من كل الذين خانوه (نبوية - عليش - رؤوف علوان) - فشله في ذلك، وارتكابه جريمتي قتل خطأ - اختباؤه بسبب اشتداد المطاردة عليه - استسلامه...
3 ن	إبراز دور الانتظار باعتباره قوة فاعلة في توجيه سلوك سعيد مهران وتصرفاته؛ وأثر ذلك على نفسيته.....
	يتجلى دور الانتظار في مختلف مراحل الرواية. ويتخذ بعدين مختلفين وجها سلوك سعيد مهران وتصرفاته:
	- بُعد موسوم بالحد والكراهية والرغبة في الانتقام، ويتجه نحو كل من عليش ونبوية ورؤوف علوان، ويتمثل هذا البعد في انتظار اللحظة المواتية للانتقام من نبوية وعليش؛ وانتظار لحظة لقائه برؤوف علوان وخيبة أمله فيه، والتخطيط للانتقام منه، وفشله فيه، وارتكابه جريمتي قتل شخصين بريئين، الأمر الذي قوى في نفسه الإحباط والحد.
	- بُعد موسوم بالحب والبحث عن الأمان والراحة، ويتجه نحو ابنته سناء وصديقته نور، ويتجلى هذا البعد في انتظار لحظة لقائه بابنته سناء، بشوق ولهفة؛ غير أن الصغيرة أنكرته وجفلت منه، مما أحرزته بقوة، وفي انتظار نور التي تمنحه الراحة والأمان والمساعدة على تنفيذ مشاريعه في الانتقام ...
	أثر ذلك على نفسيته:
	يتجلى في كون الانتظار لم يفض إلى ما يرضي سعيد مهران، مما أثر على نفسيته سلبا، وأسلمه إلى سلسلة من الأخطاء، انتهت باستسلامه..
0.5 ن	خاتمة مناسبة.....